

سلسلة الهدى والنور 964}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

رغم قدوم فدائي بارك الله آآ قد يأتينا ناس اخرون من السعودية والكويت من اجل اسئلة يا عبادي. ولذلك ساقترح ان تختاروا من الاسئلة الالهة فاللهم حتى اذا جاؤوا اخذوا دورهم ايضا - [00:00:00](#)

والا فيكون الدور لكم ان شاء الله باوسع ما يمكن لكن المهم ان تبدأ بالاهم فاللهم كويس لا اله الا الله والصلاة والسلام على رسول الله عندنا فضيلة الشيخ مسألة - [00:00:33](#)

اه شغلت بل كثير من الشباب واستعباد الصحة الاسلامية على الخصوص وهذه المسألة هي قضية الجمعيات الخيرية فمنهم من يرى تبديعها وتظليلها ويراهها انها حزبية مقيتة يراها ايش؟ انها حزبية مقيتة. حزبية. ايوه حزبية مقيتة - [00:00:55](#)

ليس لها اساسا اه ليس لها اساس من الشرع وآآ خاصة عندنا جمعية اسمها جمعية الحكمة اليمانية الخيرية وهذا مؤلف يشرح اهداف هذه الجمعية وقد دار يعني جدل كبير حولها يعني - [00:01:28](#)

وابين لك اهداف الجمعية حتى تستطيع ان تحكم من خلال ما تعرف من الاهداف من اهدافها المساهمة في ابراز التراث اليمني الاسلامي بصفة خاصة والسلف الصالح بصفة عامة والتمثل في المخطوطات والمصنفات - [00:01:54](#)

والعمل على تحقيقها ومن ثم طبعها ونشرها لتنسيق مع الهيئة العامة للآثار ودور الكتب والهدف الثاني تقديم الرعاية للطلبة الايتام ودعم الدعاء ومن لا عائد لهم وتأهيلهم اجتماعيا وعلميا والثالث انشاء المساجد والمكتبات العامة والمستوصفات وحفر الابار وانشاء صناديق للذكاء والاشراف على صنفها في الوجوه المشروعة - [00:02:13](#)

بعد موافقة الجهة المختصة ذات العلاقة والرابع دعوة الناس للتمسك بدين الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة لكافة الوسائل المشروعة والخامس تنوير المسلمين بدينهم والعمل على ابراز التعاليم الصحيحة التي تنهى عن البدع والخرافات التي شوهت جمال الاسلام. وحالت دون تقدم - [00:02:41](#)

المسلمين والسادس التعاون والتنسيق مع الهيئات والجمعيات المحلية والاشترك والمساهمة في الهيئات والجمعيات الاقليمية والعالمية ذات الاهداف المماثلة في مجال تحقيق الاهداف العامة للجمعية على التنسيق مع الجهات الادارية المختصة - [00:03:07](#)

تلك هي اهداف الجمعية يا حضرة الشيخ ونزيد الامر ايضا ان الجمعية اعضاء ينتسبون اليها ويعطى كل عضو بطاقة عضوية بدون صورة ويدفع كل عضو خمسين ريالاً شهرياً والجمعية هيئة ادارية اي مجلس ادارة ينتخبهم الاعضاء ورئيس مجلس الادارة ينتخب له رئيساً وامينا عاما. ومسؤولا - [00:03:27](#)

ماليا وهؤلاء يديرون اعمال الجمعية بتكليف مجلس الادارة. ويعقدون اجتماعا شهريا او حسب الحاجة. ويقوم مجلس الادارة بتوظيف من يرى توظيفه موريا كثير عمل الجمعية ما زالت اه مثل توظيف شخص في لجنة كافل يتيم واخر في لجنة المشاريع واخر في لجنة الاسر المحتاجة وهلم جرا - [00:03:51](#)

والجمعية مر عليها حتى الان سنتان تقريبا وقامت بكفالة مجموعة من الايتام والاسر المحتاجة وقامت بدعم اللاجئين الاربترين المسلمين للعائدين من المهجر والصومان والعائدين المهجر يعني السعودية بعد حرب الخليج - [00:04:14](#)

دون ان تسترقي ذلك العمل لانتسابهم للجمعية. بل ساعدتهم بدون قيد او شرط مما يدل على عدم وجود ولا ضيق فيها او اي ولاء

حزبي والجمعية لها مجالس لتحفيظ القرآن ولها شروط في دعم مدرسة القرآن وهو ان يكتفي الامتحان المقرر له لمعرفة كفاءته. وان يكون سليم العقيدة - [00:04:31](#)

ملتزما بالسنة وان يلتزم بالوقت المحدد له بالدراسة وان يقوم بتحضير الطلاب لمعرفة مدى مواظبتهم وان يكون المدرس مقدم مدرسي تقريراً عن طريق تدريسه للطلاب ومدى مستواهم وان يحظر الاجتماعات الخاصة بمدرسي التحفيظ لمعالجة قضايا التدريس - [00:04:51](#)

وتعمل جمعيته على دعم المراكز العلمية والدعاة وتشترط الجميع من الداعي المدعوم ان اقدم تقرير عن سرع عمله وبرنامجه وبرنامجه واضحا حتى يتم متابعة من قبل اللجنة العلمية في الجمعية - [00:05:10](#)

وان يكون عمله منظما غير عشوائية غير عشوائية. وان يقدم كشتا من الكتب التي يدرسها ويتفق في ذلك مع اللجنة العلمية والتي تحدد نوعية الكتب ينبغي ان تدرس في مختلف المواد. والسؤال الان - [00:05:23](#)

هل هذا العمل مشروع ام انه بدعة ضلالة او طاغوتية او طاغوت او حزب نرجو الايضاح ورفع الاشكال وجزاكم الله خيرا كما يرجو النظر الى شعر الجمعية وملاحظة العبارة المكتوبة المكتوبة في الشعار الايمان يمان والحكمة يمانية وكذلك في مقدمة الكتيب - [00:05:37](#)

اورد كاتب المقدمة قوله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا واورد الحديث ايضا الايمان يمانا والحكمة يمانية فهل من اعتراض على هذا الايراد في هذا المقام؟ افيدونا جزاكم الله خيرا - [00:05:59](#)

اولا اي جمعية تقام على اساس من الاسلام الصحيح المستنبطة احكامها من كتاب الله ومن سنة رسول الله ومن ما كان عليه سلفنا الصالح فاي جمعية تقوم على هذا الاساس - [00:06:15](#)

فلا مجال لانكارها واتهامها بالحزبية لان ذلك كله يدخل في عموم قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى والتعاون امر مقصود شرعا وقد تختلف وسائله من زمن الى زمن ومن مكان الى مكان - [00:06:51](#)

ومن بلدة الى اخرى ولذلك آآ اتهام جمعية تقوم على هذا الاساس بالحزبية او بالبدعية فهذا لا مجال الى القول به لانه يخالف ما هو مقرر عند العلماء من التفريق - [00:07:28](#)

بين البدعة الموصوفة بعامة بالضلالة وبين السنة الحسنة السنة الحسنة هي الطريقة تحدث وتوجد لتوصل المسلمين الى امر مقصود ومشروع نسا فهذه الجمعيات في هذا الزمن لا تختلف من حيث - [00:07:59](#)

وسائلها عن الوسائل التي جرت في هذا العصر تسهل للمسلمين الوصول الى غايات مشروعة فما نحن الان في هذه الجلسة من استعمال المسجلات على اشكالها والوانها الا من هذا القبيل. انها وسائل - [00:08:36](#)

احدثت فاذا استعملت فيما يحقق هدفا وغرضا شرعيا فهي وسيلة مشروعة والا فلا كذلك وسائل الركوب الكثيرة والمختلفة اليوم من السيارات والطائرات ونحو ذلك هي ايضا وسائل فاذا استعملت في تحقيق - [00:09:10](#)

مقاصد شرعية فهي شرعية والا فلا هذا اقوله اولاً وثانياً على ضوء ما سمعت من انه منهج الجمعية فانا ارى ان نظامها من الناحية العملية اه خيالية غير هي نظرية ليست لا يمكن تحقيقها لكثرة شعبها ومصالحها - [00:09:39](#)

فارى آآ توضيح هذه الدائرة حتى يكون منهج الجمعية منهجا عمليا ممكنا تنفيذه وثالثا ولعله يكون اثيرا هذه الجمعية اذا كانت على الشرع كما افترضنا فالمال الذي يجمع اين يوضع واين يحرز - [00:10:11](#)

هنا سؤال لعلك تجيبني عليه المال الذي يجمع طبعا هناك اشترطت وزارة التأمينات اننا نفتح حسابا في البنك والجمعية تظع بعض المال في حتى يتم الحساب الجاري. الحساب الجاري وليس في حساب الفائدة - [00:10:47](#)

وبعضه طبعا اه هي تحاول تصرفه اولاً باول الى مستحقه اه هذا يكفي لهدم المشروع فاذا كان لا يمكنكم ان تتخذوا صندوقا لا تمتد اليه يد الربا عندنا عبارة في سوريا تقول - [00:11:14](#)

نادوا عليها بطالة نادوا عليها بطالا كل الجمعيات التي تقوم اليوم مع الاسف بسبب النظم الحاكمة بغير ما انزل الله تقوم على المال

في البنك بعضهم يتحفظ كما انت ذكرت انفا. لكن من النهي العملية لا يمكن الا ان يودع المال بكمية - [00:11:39](#)

في البنك للمحافظة عليه. وهذا في الواقع يعود الى ان المسلمين انفسهم ليسوا كما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم المثل لهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو قاله - [00:12:08](#)

فلا يجد الجماعة التي تسعى في سبيل او في مشروع خيري لا تجد شخصا تستطيع ان تؤمنه على مالها. ثم ان وجدت هذا الشخص فقد لا تستطيع ان توجد له - [00:12:34](#)

وحماية لهذا المال الذي سيودع له. فاذا لم توجد هذه الركائز لجعل اي جمعية خيرية اسلامية شرعية فانا لا انصح بالعمل لا لانه هذه الجمعية محدثة وبدعة لا لاني قدمت للجواب لان الوسائل تختلف بشرط ان تؤدي الى مقاصد شرعية - [00:12:56](#)

اما وانا اقول هذا لانني سئلت عن هذا السؤال من اليمن نفسه هاتفيا. واجبت بما هذا خلاصته ولذلك انا لا انصح للاستمرار في مثل هذا العمل الا اذا كان يمكن اه تصغير المشروب كما اشرت اليه - [00:13:29](#)

في اول جواب او هذا من الناحية العملية ثم اذا صغر ربما ان الحكم القائم هناك قد يسمح بعدم ايداع هذا المال المصغر عن ذاك المال الكبير في مكان حريز - [00:13:53](#)

بحفظ انسان امين. ومدارس اه اسمها الجمعية فان النظام لا يسمح بقرن اية جمعية ها؟ هذا فهم ها؟ فهم هذا وفهم جوابه. نعم طيب اه في حالة اه انه تجنب هذا المحظور يعني. اه ما تعليقكم مثلا او ما الحكم عليه في قضية ايراد اه - [00:14:15](#)

الحديث ايراد هذه الاحاديث والايات يعني يخشى ان تدخل فيما نهى الله عز وجل عنه ولا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقوا افي تزكية هم اليمنيون لا شك انهم مزكون بنص هذا الحديث الصحيح - [00:14:42](#)

لكن الذي يجب ان نعرفه وان نصرح به ان هذه التزكية آآ اولا هي تصفية عامة لا تشمل كل فرد وانا اعتقد وقد صرحت بهذا اكثر من مرة بان العرب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:15:06](#)

العرب كل العرب هم مفضلون كشعب عليكم السلام ورحمة الله وبركاته كشعب هم مفضلون على الشعوب الاعجمية الاخرى لكن هذا التفضيل لا يقربهم الى الله زلفا انما هو تفضيل عرقي - [00:15:35](#)

وما ذلك الا لمزايا وخصال واخلق كانت العرب في الجاهلية تتخلق بها فاليوم لا يجوز لاي عربي ان يتفاخر لانه عربي. لان الاسلام كما نعلم جميعا المفاضلة عنده كما على اساس قوله تبارك وتعالى - [00:16:00](#)

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فسواء كان عربيا بصفة عامة او كان يمانيا بصفة خاصة فانما يزيه تقواه وعمله - [00:16:32](#)

وبهذه المناسبة يعجبني اثر اخرجه الامام مالك في الموطأ وغيره ان ابا الدرداء رضي الله عنه وكان قد استوطن الشام كتب الى اخيه سلمان الفارسي وكان قد استوطن العراق كتب اليه يدعوه - [00:16:56](#)

ليأتي اليه ويسكن الشام فانها ارض مباركة هذا تعليل بلا شك تعليل صحيح اي ان الشام ارض مباركة لكن ماذا كان الجواب ابي الدرداء لآخيه في الاسلام سلمان الفارسي قال اما بعد فان الارض المقدسة لا تقدر احدا - [00:17:31](#)

انما يقدر الانسان عمله وفي هذا المعنى احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من أشهرها الحديث الذي في صحيح مسلم في حديث طويل له من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه - [00:18:00](#)

فلذلك وان كنا نعتقد ان لليمنيين تلك الفضيلة لكن ما ينبغي لهم ان يتمدحوا بها وان يتزكوا بها فانما يزي الانسان عمله هذا جوابي عن هذا السؤال بخاصة. اي نعم - [00:18:25](#)

جزاك الله خيرا اه عندي سؤال مهم ايضا اه في ظل النظام الديمقراطي الذي تدخل به اليمن ها؟ او قارنتها بزاحمه. اه نعم. ديمقراطية ايضا هو الديموقراطية في زعمهم اه يستعد الاخوان المسلمون للدخول في الانتخابات النيابية - [00:18:50](#)

والمشاركة فيها آآ تحت ظل حزب اسمه التجمع اليمني للاصلاح ويطلبون من المسلمين في اليمن عموما الوقوف معهم في المعركة الانتخابية فهل يجوز لنا ان نزول عند رغبتهم مع العلم ان قانون الانتخابات يخضع للنظام الديمقراطي - [00:19:13](#)

الطاغوتي؟ وما هي النصيحة التي توجهونها للسلفيين في اليمن والمسلمين بشكل عام نحن ننصح المسلمين دائما وابدا ان يكونوا امة واحدة كما وصفهم الله عز وجل وان لا يكونوا متفرقين حزييين - [00:19:35](#)

كما قال رب العالمين في القرآن الكريم ولا تكونوا من المشركين من الذين فرخوا دينهم وكانوا شيعة كل حزب بما لديهم فرحون نحن في الواقع قلنا ولا نزال نشكو من كثرة المذاهب - [00:20:06](#)

الدينية ليس فقط في التفرق الذي وقع خارجا قال المسلمين الذين يسمون انفسهم لاهل السنة والجماعة اعني من ينتمون الى مذهب من المذاهب الاربعة لاني من كانوا خارجين عن هؤلاء المتسمين باهل السنة والجماعة فقط - [00:20:31](#)

بل اعني حتى هؤلاء المنتسبين الى اهل السنة والجماعة فانهم قد تفرقوا سواء في العقائد او في الاحكام او كما يقولون سواء في الفروع او في الاصول. فكنا نشكو من مثل هذا التفرق - [00:21:05](#)

وعليكم السلام. كنا نشكو بمثل هذا التفرق لانه ينافي ما ذكرته في مطلع هذا الجواب من ذلك قوله تعالى ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعة كل حزب بما لديهم فرحون - [00:21:29](#)

وما كاد العالم الاسلامي يفيء الى ضرورة عدم التفرق بالدين الى مذاهب من مثل هذه المذاهب التي ذكرتها انفا سواء كانت في الفروع او في الاصول ما كاد كثير من المسلمين ينتبهون - [00:21:55](#)

ضرورة عدم التفرغ والاجتماع على ضوء الكتاب والسنة واذا بالمسلمين يبتعدون تفرقا جديدا الا وهو التفرق الحزبي السياسي ومن ذلك جماعة الاخوان المسلمين وحزب التحرير الذين يسمون بالحزب التحريري الاسلامي - [00:22:21](#)

وهؤلاء منذ فتنة قتل رئيسهم حسن البنا رحمه الله وهم دائما يشغلون جماعاتهم على الاقل ان لم يفسدوا ايضا الجماعات الاسلامية الاخرى الله للتكتل والتحزب والدخول في البرلمانات لا فرق بينهم ان كانوا مصريين او كانوا اردنيين او كانوا سوريين. فهم شغوفون جدا - [00:22:53](#)

اذا بالانتماء الى البرلمانات بزعم ان الاصلاح من هنا يبدأ نحن دائما وابدا منذ عشرات السنين نحذر المسلمين من التحزب اولا ومن آآ الانتماء الى البرلمانات القائمة اليوم ثانيا لان هذه برلمانات - [00:23:30](#)

ليست قائمة لا اقول على الكتاب والسنة على الاقل ليست قائمة على الاسلام المعروف عند المسلمين بعامة لان هذا الاسلام المعروف اليوم فيه احكام كثيرة تخالف الكتاب والسنة لكن مع ذلك فالامر كما يقال انانيت بعض الشرهاوى من بعض - [00:24:00](#)

نحن كنا نتمنى بعد تلك الحرب الطويلة التي قامت في ارض الافغان ضد الشيوعيين والسوفييات كنا نتمنى ان تقام وان ترفع راية الاسلام كتاب وتكون عاصمة افغان الاسلام وقنعنا بان تكون هذه الراية ولو على المذهب الحنفي - [00:24:26](#)

لانه مذهب مسلم وان كنا نرى ان في احكام تخالف الكتاب والسنة. ولكن شتان ما بين هذا النظام القائم على الاسلام على ما فيه من بعض الاخطاء فذاك النظام الذي كان قائما على الشيوعية - [00:24:57](#)

لكن مع ذلك حتى بهذا لم نحطى به الى هذه الساعة. فنحن نقول لا مجال لاصلاح المنشود بدخول بعض الاحزاب الاسلامية الى البرلمان لانها لن تستطيع ان تصلح من هناك من البرلمان لانهم محكومون بنظام البرلمان القائم على خلاف الاشكال - [00:25:19](#)

من اجل هذا نحن نجدد دائما وابدا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. كيف بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقامة الدولة المسلمة هل بدأ بمصالحة - [00:25:50](#)

رؤوس الكفر والشرك ومداهنتهم. ام اعرض عنهم وعذبوه وعذبوا اصحابه حتى اضطر عليه الصلاة والسلام الى الهجرة ومن هناك بدأ يضع نواة الدولة المسلمة وذلك بما نعبر عنه دائما وابدا - [00:26:09](#)

بالتربية على ما انزل الله عز وجل على قلب محمد عليه الصلاة والسلام من من الهدى والنور نحن اليوم نقول لا يكفي ان ننهض بالتربية فقط لان هذه التربية يجب ان تكون على اساس - [00:26:32](#)

من التصفية ذلك لان الاسلام الذي ربي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه واثمر ثمرته الاسلام قد دخل فيه مع مضي الايام والزمان ما ليس فيه سواء كان ذلك في العقائد - [00:26:56](#)

ليه او في الاحكام او في السلوك. لذلك نحن دائما ندندن حول كلمتين صغيرتين. ونعتبر ان انطلاقة منهما هو النقطة التي يجب على الدعاة الاسلاميين ان يبدأوا منهما الا وهو - [00:27:18](#)

او ما التصفية والتربية وهو اعادة المسلمين الى دينهم المصفى من الشركيات والوثنيات والمحدثات ومن الاراء الفقهية التي دخلت في بعض الكتب الفقهية. من هنا يكون بدء الاصلاح وليس من الدخول في البرلمانات - [00:27:39](#)

وان كان هذا لا يكفي من الناحية الشرعية فنحن نذكر المسلمين بجهود تلك الاحزاب على مضي السنين الطويلة. ماذا افادت العالم الاسلامي؟ وقد جربوا في الدخول في البرلمانات لا شيء الا الافقر. لذلك نحن ننصحكم وننصح - [00:28:07](#)

كل المسلمين الا يتعاونوا مع الحزبيين في دخول البرلمان اما التعاون معهم على البر والتقوى كل المسلمين الا يتعاونوا مع الحزبيين في دخول البرلمان اما التعاون معهم على البر والتقوى كما ذكرنا في الاية السابقة - [00:28:35](#)

فهذا امر واجب. هذا خلاصة ما عندي جوابا عن هذا السؤال ايضا. لا يتخذون. اي نعم وهم كما يزعمون. بهذه المناسبة كنت ارسلت الى الشيخ مقبل آآ جوابي عن مثل هذا السؤال لاخواننا الجزائريين - [00:29:04](#)

بنحو ست صفحات انا ارجو ان لم تكن قد اطلعت عليه ان تحاول الاطلاع عليه وان تطبعه وتصوره وتودعه لانه سيفنيكم عن كثير من الاسئلة جزاكم الله خيرا انا عندي اسئلة كثيرة. طيب لانه في بعض الاخوان ايضا من الاخوان - [00:29:28](#)

يعني في موضوع الدعوة ظاهرة ظاهرة استخراج الجن من الانس يعني يقول البلاء نعم ويقول الاخوة اللي يستخرجون الجن من الانس ان هذا يعني هو نوع من اعمال الدعوة وقد وهي ظاهرة انتشرت كثيرا يعني عندنا في اليمن - [00:30:00](#)

فما تعليقكم على هذا؟ هذا ايضا هنا وفي كل مكان واعتقد هذا من البلاء الجديد الذي ابتلي به المسلمون في بلاد الاسلام في هذا الزمان الاصل في هذا يرحمك الله - [00:30:27](#)

قوله تعالى عن الجن وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا الاتصال بالجن على الطريقة التي ذكرت شيئا منها لا يجوز شرعا لانه هذا من الكهانة - [00:30:45](#)

كل ما يجوزه ما ثبت عن الرسول عليه السلام من آآ تلاوة بعض الايات القرآنية على المصاب بمس من الجن اما مخاطبة الجن وسؤالهم والاستعانة بهم دعمه على اكتشاف السحر واين موضوعا؟ ومن الذي سهر الى اخره؟ فهذا - [00:31:08](#)

من الكيان التي لا يمكن تعاطيها والتي قال عنها الرسول عليه السلام في كثير من احاديث الصحيح عنه فمن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. فهذا القليل الانسي - [00:31:34](#)

بالجن حينما يسأله عن شيء ويجيبه ايصدقه فقد شمله هذا الوعيد كذلك الذي يذهب اليه ويستعين به وقد حمله هذا الوعيد فلا يجوز تعاطي هذه المهنة اطلاقا الا في هذه الحدود الضيقة جدا وهي تلاوة بعض الايات - [00:31:54](#)

على المشروع لعل الصارح له الجني يخرج منه اما سين جيم الى ما اخر ما هنالك من تفاصيل هذا لا يجوز للاسلام وليكن هذا اخر سؤال منك نفتح المجال ان شاء الله - [00:32:19](#)

لبعض ضيوفنا الاخرين القرآن الكريم القرآن فقط وبعض الادعية ثمان يحصل لهم الخطاب هذا والقدر مع اهل الجنة يا اخي انا اجبتك بارك الله فيك. قلت لا يجوز ان تلاوة بعض الايات - [00:32:39](#)

لاخراج هذا الجني المتلبس بالانس اما سؤاله واستجوابه واستنطاقه حتى وصل الامر الى ان يقال هل انت مسلم ام انت كافر او الى اخر ما هناك من تفاصيل معروفة هذا - [00:33:02](#)

لا يجوز في الاسلام متى تقبل؟ عفوا ارجو ايضا آآ ان تلاحظ ما ذكرته في اول جلسة ولست ادري اذا كنت حاضرا في اولها ام لا في كثير من اخواننا عندهم اسئلة - [00:33:19](#)

وهؤلاء منهم ولذلك اختصرنا على شيء ضروري. فاقول ارجو ان تختار الهم من الاسئلة التي عندك ثم اذا سنحت الفرصة سألت عن ما وراء ذلك واضح؟ تفضل رجل اصل على شهادة دراسية بطريقة الغش والاحتتيال. وهو يعمل بها في وظيفته - [00:33:37](#)

فما حكم عمله وكسبه لهذه المال طبعا ما بني على فاسد فهو فاسد اه هذا المال الذي يكسبه هو قائم على ما سميته بالغش او غش

ورسول عليه السلام يقول - [00:34:03](#)

ان غشنا فليس منا فلا يجوز تعاطي هذه المهنة القائمة على هذا الغش وعليه ان يستبدل الوسيلة هذه لوسيلة اخرى مشروعة ان شاء الله حديث آآ اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس الاعلى فهي اوسط الجنة - [00:34:23](#)

وهو على الجنة وفوقه العرش. ومن يفجر انهار الجنة وقول الله سبحانه وتعالى في سورة هود هو كان عرشه على الماء فالفهم يعني لهذا الحديث بان يذكر الحديث ان اعلى الجنة في العرش - [00:34:49](#)

والاية تذكر ان عسى الله سبحانه وتعالى فوق الماء وكان عرشه على النار. على الماء هذا ما بنا في هذا اولا لان كون العرش آآ اعظم مخلوقات الله عز وجل - [00:35:07](#)

فما ينفي ان يكون بهذه العظمة هو ايضا على العرش وهو فوق الجنة ومشكلة هذا السؤال وغيره من الاسئلة ان بعض المسلمين اليوم يحاولون ان يكيفوا الاخبار الغيبية تكييفا ماديا ملموسا - [00:35:24](#)

قال خطأ جدا ذلك لان الامور الغيبية لا يجوز التوسع فيها وانما يجب الوقوف عند حروفها وعدم التزايد عليها اما محاولة اللي تعمق في فهم الكيفيات هذه الغيبية عندنا كهذه المسألة - [00:35:49](#)

العرش كان على الماء ثم العرش هو اه صف الجنة نحن نحاول الان ان نتكيف ان العرش حجم صغير اولا اننا احاول ان اتكيف ان الامر كما كان من قبل - [00:36:12](#)

اي كان عرش الرحمن على الماء فصدق الله كذلك لكن هذا اولا لا يستلزم المنافاة التي اشرت الى نفيها امانة وثانية واخيرا اقول يمكن ان يكون الامر كما قال في القرآن كان - [00:36:32](#)

ثم بعد ذلك ربنا عز وجل كما قال كل يوم هو في شأن فمن شأنه عز وجل ان يخلق ويحيي ويميت ويتسرح في خلقه كما يشاء فاذا ليس هناك من الضروري ان نجمع اولا انه عرشه للماء وعرشه ايضا فوق الجنة في هذه - [00:36:53](#)

ممكنا ان يكون كذلك وقد سبق الجواب عنه ويمكن ان يكون طراً على هذا الماء خلق جديد بحيث انه صار على العرش كله صف الجنة هذا ما نقوله ايماناً بالتفصيل لا يجوز الدخول في الغيبيات - [00:37:19](#)

اه متى تقبل الزيادة في حديث ما؟ وتكون زيادة ثقة ومتى ترد وتكون شاذة؟ وما هي الضوابط والقيود لمعرفة ذلك ما هي الضوابط والقيود لمعرفة ذلك؟ هم لهذا امر سان لمن عاناه وتعاطاه - [00:37:40](#)

الى تصورنا نسا رواه ثقة ورواه هذا النص ثقة اخر واستويا في الحفظ والضبط هنا قبلت زيادة الثقة اما اذا ضبط وحفظ الزايد سميت زيادته شاذة هذا مثال مصغر ويمكن - [00:38:06](#)

ان يكون الذي جاء بزيادة ثقة ضابطا حافظا ولكن المثنى الذي روي دون الزيادة قد رواه سيقات اي جماعة من الثقات ففي هذه الحالة ترد يد الاستيقاظ ذلك لان الذين رووا - [00:38:47](#)

الحديث دون الزيادة هم اكثر وبالتالي هم اكبر واحفظ رجع اذا زيادة ذلك الثقة الضابط الحافظ ايضا هي زيادة شاملة فاذا الحديث الشاذ فما هو مذكور في كتب الحديث اه - [00:39:17](#)

آآ الحديث الصحيح تعريفه عندهم ما رواه عدل ضابط عن مثله عن مثله الى منتهاه. ولم يشذ ولم يعلق يقول الامام الشافعي رحمه الله ليس الحديث الشاذ ان يروي الثقة - [00:39:44](#)

ما لم يروي غيره من الشيخات؟ لا ليس هذا شاذا وانما الحديث الشاذ ان يروي الثقة ما يخالف فيه من هو اوثق منه الاوثق منه قد يكون واحدا كما ضربت انفا في اول الجواب وقد يكون جماعة هذه الجماعة اوثق من ذلك الضابط الحافظ - [00:40:03](#)

فتكون زيادته حين ذاك كذا اضرب لكم الان مثلين اثنين الحديث المشهور في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي - [00:40:32](#)

سبعون الفا بغير حساب ولا عذاب وجوههم كالقمر ليلة البدر فحدث الرسول عليه السلام بهذا الحديث ثم دخل الحجرة فاخذ الصحابة يتضامنون من هؤلاء؟ في حديثه شئ من الطول انا اختصره الان. ثم خرج الرسول عليه السلام عليهم - [00:40:55](#)

وقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطايرون وعلى ربهم يتوكلون قام رجل من الصحابة اسمه عكاشة فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت منهم - [00:41:21](#)

قام اخر فقال ايضا ادعوا الله ان يجعلني منهم قال سبقك يا عكاشة هذا حديث كما قلت متفق عليه بهذا الوقف الامام مسلم الذي شارك البخاري في رواية هذا الحديث - [00:41:41](#)

في هذا النص في رواية له قال الرسول عليه السلام في وصف اولئك السبعين الف قال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون لا يرقون ولا يسترقون فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:41:59](#)

لان هذه الزيادة ضعيفة وانها في صحيح مسلم وهو كما نعرف من علمه انه فياض يعني بالمناسبة يأتي بهذا الحديث وبينه بانه زيادة لا يركضون ضعيفة لكن لا يبين السبب - [00:42:23](#)

فنحن تتبعنا طرق هذا الحديث اولا في صحيح مسلم ووجدنا سعيد بن منصور وهو من حفاظ السنة ومن شيوخ الشيخين في صحيحين تفرد بهذه الزيادة لا يرقون على لا يسترقون - [00:42:43](#)

فقلنا سبب ضعف شيخ الاسلام ابن تيمية لهذه الزيادة هو انها شاذة بسبب انفراد سعيد ابن منصور بها دون كل الحفاظ الذين اشتركوه في رواية هذا الحديث واظن الشيخ هو هشيم ابن بشير - [00:43:07](#)

الواسطي هذا هو المثال الاول ولعله واضح المثال الثاني قال عليه السلام من احب ان يتمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار سبب هذا الحديث فيه المثال الذي اردته - [00:43:30](#)

المثال الثاني دخل معاوية قال مجلس فيه بعض العبادلة منهم عبدالله بن الزبير ومنهم عبدالله بن عامر وفي بعض الروايات انه يوجد فهو اختلف المهم فقام عبدالله بن عامر لمعاوية - [00:43:59](#)

ولم يقم عبدالله بن الزبير ويقول الراوي وكان ارجلهم كان رجينا بالرغم ان معاوية هو الذي دخل على الجالسين وقام احد العبادلة وهو عبد الله بن عامر دون عبد الله بن الزبير - [00:44:29](#)

فنهاه عن القيام وقال له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان يتمثله الناس ثيابا فليتبوأ مخرجه من النار. الشاهد ان هذا الحديث جاء من طريق - [00:44:56](#)

ان تفرقت عنه الطرق كل هذه الطرق ذكروا ان الذي قام هو عبدالله ابن عامر والذي لم يقم هو عبد الله بن الزبير وشل عنهم سفيان الثوري ومع ان سفيان الثوري جبل في الحفظ - [00:45:15](#)

قال بعض الحفار ومنهم الحافظ ابن حجر عسقلاني طبعوا هو لا يصرح بانه شاذ لكن يعني ان رواية الجماعة وبخاصة وفيهم شعبة ابن الحجاج وهل يكاد ان يكون قرين سفيان في الحظ وفي الضبط والاضبط - [00:45:40](#)

الثوبة مع الجماعة على ان الذي قام هو عبد الله بن عامر والذي لم يقم هو عبد الله بن الزبير قال فهم سفيان الثوري فقال الذي قام عبد الله بن جبير والذي لم يكن عبدالله بن عامر - [00:46:06](#)

فحكى الحافظ ابن حجر للجماعة على سفيان الثوري مع انه كما قلنا انفا هو جبل في فاذا زيادته شاذة فلا تقبل اذا شرط قبول زيادة الثقافة هو الا يخالف من هو احفظ منه او اكثر عددا - [00:46:24](#)

لعله وضح الجواب ايضا وايك في تفضل شوي ها يخالفه العدد لا والافضل ايضا اه بتقليد العجب نعم نعم حديد فيه راوي مجهول الحال واخر ضعيف واخر مقبول واخر سيء الحفظ - [00:46:50](#)

هل يصلح للشواهد والمتابعات؟ وما هي الطرق التي تصلح للشواهد والمتابعات التي يتقوى بها الحديد نعم يصلح السؤال نفسه يتضمن الطرق التي بها يتناول عليها يعني هو في الاصل لماذا يقول علماء الحديث - [00:47:22](#)

لان الحديث يتقوى بكثر الطرق ولو كانت ضعيفة. لماذا لان المهم في رواية الحديث الا يكون هناك من يكذب تعبدا فاذا جاءت طرق مختلفة وفي كل طريق منها ضعف دون تهمة - [00:47:48](#)

بكل طريق منها ضعف دون تهمة فمجموع هذه الطرق تعطي لاصل الحديث الذي توفرت هذه الطرق على روايته تعطي لهذا الحديث

قوة وعلماء الحديث استنبطوا هذه القاعدة من اه قوله تبارك وتعالى في شهادة المرأة - [00:48:13](#)

انها على النفس من شهادة الرجل آا اذا كان الحكم الشرعي يتطلب شهادة رجلين طبعاً عاجزين آا يقوم مقام الرجلين اربعة من النساء

آا ذكر في القرآن العلة في ذلك ان تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى - [00:48:40](#)

فاحدهما تقوي الاخرى وقد اشترط علماء الحديث في تقوية الطرق بقية حديث بالطرق الضعيفة بان لا يكون هناك اه احتمال التواطؤ احتمال التواطؤ وهذا يظهر بسبل عندهم منها مثلا ان يكون الرجل الضعيف في الطريق الاولى مثلا سامية - [00:49:06](#)

ويكون الضعيف الطريق الثانية مصريا او يمانيا. هؤلاء يبعد عادة ان يلتقوا وان يتواطؤوا على رواية هذا الحديث على ان كونهم ليسوا متهمين بالكذب وانما هم متهمون في ذكرتهم وحافظتهم هذا يكفي لدفع تهمة التواطؤ عندهم - [00:49:39](#)

كذلك بالنسبة لشهادة المرأة والاخرى ممكن انه يتوافقوا مع بعض البعض لكن يجب ان يكونوا اه من العدول الثقات المؤمنات الصالحات وهكذا فاذا القاعدة في تقوية الحديث بالطرق الضعيفة هو ان يلاحظ انه ليس فيها - [00:50:08](#)

كذابا بل وليس فيها متهما هذا هو المعروف في علم الحديث لكني انا المس بتجربتي الخاصة ان الطرق اذا كانت كثيرة وكانت شديدة الضعف ثالث شديدة الضعف لكن مع ذلك ليس فيها كذابون والطاعون ايضا هي تعطي للحديث قوة - [00:50:34](#)

لكن هنا الامر يتطلب طرق اكثر من الطرق التي يكون فيها ضعفاء ليسوا متهمين ولا مهجورين في الرواية خلاصة القول اذا جاء حديث بطريقتين رجالهما عدول الا ان في كل منهما من هو ضعيف في الذاكرة في الحفظ والضغط عهد ما يقال - [00:51:06](#)

او الاخر ويصح الحديث في هذه الحالة حديثا حسنا اي لغيره فاذا تكاثرت الطرق من هذه النوعية يرتقي الى الصحيح لغيره ولكن اعود الى التفصيل الاخير اذا كان الطرق كثيرة كثيرة - [00:51:34](#)

وكان في كل طريق منها متروك ليس متهما بالكذب متروك لشدة ضعف حفظه مع ذلك هذه الكثرة الكافرة من الطرق تعطي للحديث نوع من القوة وعلى هذا جرى شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:51:57](#)

رحمه الله في كثير من فتاوى. نعم هناك حديث في فقه السنة ذكرت انه ضعيف في السلسلة الضعيفة وهو اذا صليت الصبح فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك ان مت من يومك - [00:52:18](#)

كتب الله لك زورا من النار واذا صليت المغرب فقل مثل ذلك فانك ان مت من ليلتك كتب الله لك جورا من النار هل ذكرت النقود ضعيفة؟ لكن عنده تعليق - [00:52:43](#)

على فقه السنة ما ذكرت ان الحديث ضعيف فالسؤال يا شيخ قال لي يعني كل ما تثبت عنه في تمام المنة يكون الحديث صحيح؟ لا ليس شرطا قد يكون غاب عني - [00:52:55](#)

وهذه قاعدة فقهية المنصوص عليه المنطوب يقدم على المفهوم فما هو مضطر فيه بالضعيفة والعمدة ثم ما ثبت عليه فيمكن ان يكون لشذوذ لعدم فراغ لغفلة الى اخر ما يناسب - [00:53:13](#)

الحديث هذا ضعيف طيب جزاك الله خيرا يا شيخ يا ربي نعم ان يكون الطرق الضعيفة ايه؟ ان نعمل التوافق بين الضعيفين على الرواية ماذا يجب هو من كلامه؟ اذا تواطؤ تواطؤ نعم اه هنا يعني قضية الاعتبار او المتابعة - [00:53:32](#)

رابعين ضعيفين يرون عن شيء ثقة يعني كليهما ضعيف آا نقول هذا ايش؟ لن يحسن حديث حسن لمتابعة احد ولا لا فكيف انه لازم او المواقف هنا اذا كان قلنا اذا الموقف تؤثر في - [00:54:00](#)

اذا اردنا التواطؤ آا لم نستفد قوة بل هو التواضع كيف نعلمه هنا ربما اه تذاكر الحديث فرد احدهما الا قالوا لا ربما جعلوا عند ذلك الكوثر لا يخلو شيء من ربما - [00:54:21](#)

المهم ما يغلب على الظن اذا غلب على الظن الباهظ المحقق ان هنا في اهتمام التواطؤ حينئذ لا يعتدي هذه المتابعة مع تلك اما اذا لم يرد هذا فالاصل هو - [00:54:42](#)

الاعتبار فيعني التلاميذ الشيوخ يتذاكرون يعني يفهم منها او تنظن قوي بان هناك تواطؤ انا اجبتك عن هذا. وان لم نجدك بالله. معلى معلى قلت لك الباهت اذا بدا له - [00:55:01](#)

ان هناك اهتمام تواطؤ قوي لا يعتمد بهذه المتابعة الاحتمال وارد لكن ليس لكل اهتمام له قيمة من النظر انه معلوم هذه قاعدة تطبق في حدود البحث الذي يجريه الباحث المحقق في حديث ما - [00:55:30](#)

لا على مدى صحته اثر ليس بعيد. لا لا يروى عن عمر وهو قوله عندما تولى الخلافة ان وليت عليكم فان اصبت فقوموني وان اخطأت اه الاصب او يمنها قبل هذا وان اخطأت فقوموه فقام رجل هنا يعني الشاهد - [00:55:50](#)

فقام رجل فقام لوجدنا فيك لوجدنا فيك اعوجاجا لقومناك بسيوفنا فما ادري لا ادري وانا اقول في كثير من الاحيان بالنسبة لمثل هذا الاثر اننا لا نستطيع ان ننتقل من البحث في احاديث الرسول عليه السلام - [00:56:16](#)

تصحيحا وتضعيفا الى البحث في الاثار لان هذا اول ما يشغلنا عن الواجب في الامر المستحق والانشغال بالامر المستحب عن الواجب لا يجوزه ثم هذا الامر مستحب بحر لا ساحل له - [00:56:41](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم وهو شخص واحد في كل ما تكلمت وروي اليها فلا بد ان تثبت من صحة النسبة اليه فما بالك اذا فتحنا تاريخ الصحابة وعلى رأسهم الخلفاء الراشدين - [00:57:04](#)

هذا امر مستحيل جدا فمن رحمة الله عز وجل علينا اننا ومن رحمة الله تبارك وتعالى علينا ان اردت ان اقول ان الله عز وجل لم يعبدنا باقوال اصحاب الرسول عليه السلام - [00:57:24](#)

فضلا عن الذين جاءوا من بعدهم لان هذا تكليف لما لا يطاق ولكنه عز وجل تعبدنا باتباع اثار نبينا صلى الله عليه وسلم سواء ان كانت قولا او فعل - [00:57:47](#)

بل او تقريرا وهذا المجال فقط ماذا يقول المسلم؟ هذا المجال قصر فيه العالم الاسلامي طيلة هذه السنين ولم يقم بالواجب الحق تجاهه فما بالكم اذا فتحنا باب التحقيق في الاثار - [00:58:07](#)

هذا لا سبيل اليه الا مرورا عابرا بمناسبة ما اه نبحت خلاصة قول هذا الاثر مشهور في كتب السيرة والتاريخ. لكن لا ادري ان كان او لا اخوة الايمان تنمة الكلام في الصعيد التالي - [00:58:27](#)

نعم لعلك تعني العبارة الاخيرة منه؟ نعم قومناك بسوء. نعم. هم هذه مخالفة بس هذه يوجد لها تأويل في اللغة من باب المبالغة. نعم تفضل هناك يعني شخص آآ عندما يعني اراد ان يخرج جواز سفر - [00:58:48](#)

او ما شابه ذلك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:18](#)